

تفسير السعدي

يَدْعُو لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَيْسِ الْمَوْلَى وَلِبَيْسِ الْعَشِيرِ

{ يَدْعُو لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ } فَإِنْ ضُرُّهُ فِي الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعْلُومٌ {

لِبَيْسِ الْمَوْلَى { أَي: هَذَا الْمَعْبُودِ } وَلِبَيْسِ الْعَشِيرِ { أَي: الْقَرِينِ الْمَلَاذِمِ عَلَى صَحْبَتِهِ، فَإِنْ

الْمَقْصُودُ مِنَ الْمَوْلَى وَالْعَشِيرِ، حُصُولُ النِّفْعِ، وَدَفْعُ الضَّرْرِ، فَإِذَا لَمْ يَحْصُلْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا،

فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ مَلُومٌ.